

## فيديو # ٣٢٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة ق # ٣ الآية ٢١ -

٥١

فاضل سليمان

الحمد لله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية ثلاثة وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة قاف قبل ما نبدأ احب انبه انه - [00:00:00](#)

بكرة ان شاء الله هنبدا متأخر نص ساعة بكرة فقط عشان انا في ظروف سفر وغالبا مش هكون متاح ان انا ادي الحلقة في الوقت بالزبط. فبدل تسعة ونص مساء بتوقيت - [00:00:26](#)

القاهرة هيبقى عشرة مساء ايا كان بقى انت فين في العالم ومتعود انك بتطلع معنا لايف آا عمل حسابك ان بكرة هنتأخر نص ساعة فقط بازن طيب هاتوا المصاحف وتعالوا نقرأ في سورة قاف - [00:00:40](#)

آا الايات من اتناشر لخمستاشر. احنا هنتدبر الايات دول بس النهاردة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس واثمود. وعادوا فرعون واخوان لوط. واصحاب الايكة وقوم تبع - [00:00:58](#)

كل كذب الرسل فحق وعيد. افعينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد عشان اذكر السياق الصورة بدأت بالقسم بالقرآن وبالتعجب من كفر الكفار بنبو محمد صلى الله عليه وسلم وبعقيدة الموت والحساب - [00:01:28](#)

اقرأ معي من واحد لاربعة والقرآن المجيد. بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. فقال الكافرون هذا شيء عجيب اذا متنا وكنا ترابا. ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ - [00:02:02](#)

يبقى اول رد عليهم على مسألة انكار البعث والحساب. ان ربنا علم ما تنقص الارض منهم وعنده كتاب حفيظ فيه كل العلم فيه كل المعلومات. طيب ثم تكلمت السورة عن اضطراب الناس اللي بيكذبوا بالحق - [00:02:27](#)

والتعجب من انهم لا يروا قدرة ربنا رغم ايات خلق الارض والجبال وانزال الماء من السماء واخراج كل كل اصناف النباتات باشكالها والوانها. اقرأ معي من خمسة لحد اشر بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج - [00:02:45](#)

افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا. فانبتنا به جنات وحب الحصيد - [00:03:08](#)

والنخل باسقات لها طلع نضيد. رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج وبالرغم من كل ذلك هناك اصرار من الكفار على التكذيب وعلى الكفر ربنا بيخبرهم انهم مش اول ولا اخر من يكفر - [00:03:38](#)

سفر قبلهم اقوام. وسيكفر اخرون لان الله يعلم ما توسوس به نفس الانسان اقرأ معي بقى من اتناشر لاربعتاشر كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس واثمود وعادوا وفرعون واخوان لوط. واصحاب الايكة وقوم تبع. كل كذب الرسل - [00:04:03](#)

حق وعيد فكر معي ليه ربنا بيذكر كل الاقوام اللي كذبت رسلها وهلك بالطريقة دي واضح ان الاية هدفها ابراز كثرة الاقوام اللي كفرت بالرغم من ان الرسل اللي ارسلوا لهم رسل كبار - [00:04:32](#)

بنقول العزم من الرسل مسلا زي قوم نوح سيدنا نوح اول اولي العزم من الرسل. ده بيسمى ادم الثاني وفرعون قال له قال قوم فرعون دول جاء لهم موسى. وهو نبي عظيم من اولي العزم ايضا من الرسل - [00:04:57](#)

بل جاء لهم نبيين موسى وهارون ايه الهدف ليه ربنا بيذكر كل الاقوام وبيعدددهم كلهم كده اللي كفرت وهلكت بدون ذكر اي تفاصيل

في قصة اي قوم منهم يعني تفتكر الرسالة موجهة لمين - 00:05:15

فكروا معي واكتبوا لي في التعليقات رسالة موجهة لمن موجهة انا في رأيي موجهة للرسول عليه الصلاة والسلام هو اصبح نبي من اربع سنين بس الصورة دي نازلة في التلت الاول في المرحلة المكية - 00:05:35

وفوجى بمقاومة شديدة وتكذيب شديد وكفر من قومه ربما يظن ان العيب فيه هو ربنا بيؤكد له ان ده الطبيعى يا محمد وكأن الرسالة هي لا تقلق يا محمد انت تؤدي عملك كنبي بشكل ممتاز - 00:05:54

المشكلة ليست فيك انت اطلاقا. لست اول من يكذبه قومه خلاص قومك دول مش اول قوم يكفروا بالله فده فيه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم اي مواساة له تشجيع له على الاستمرار بدون ما يحبط. نتيجة كفر معزم الناس ممكن يحبط. لأ ما تحبطش -

00:06:17

انتم متخيلين انه معظم من كان يكلمه النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوه كان بيكفر يعني عارفين يعني ايه مسلا النبي مسلا يكلم

الف واحد يسلم منهم مسلا خمسة عشرة - 00:06:44

المعظم كانوا يكفروا فده شيء ممكن يحبط القلة بس هي اللي كانت بتؤمن يعني اقرا معي الاية اتناشر كذبت قبلهم قبل قريش كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود قوم روح نفسه - 00:07:01

واصحاب الرس بنر يقال بنر اسمها الرس منطقة يعني فيها بنر اسمه رس ويبقى الناس اللي في المنطقة دي اسمهم اصحاب الرص وقوم اللي هم قوم زميلك صالح تلتاشر وعاد - 00:07:26

وفرعون واخوان لوط عادي يعني قوم عادي ارسل لهم زميلك هود وفرعون اللي راح له موسى وهارون واخوان لوط يعني القوم اللي عاش وسطهم سيدنا لوط زي اخوهم يعني ما كانش اصلا من قومهم حتى - 00:07:42

لكن اختيار كلمة اخوان بدل من كلمة قوم انا وقفتني. ليه قال اخوانه لوط بدل قوم لوط؟ انا اعتقد الموضوع له علاقة بالنعمة الموسيقية في الايات. لما بتيجي تتلوا الايات كده - 00:08:06

جرب كده حط كلمة قوم بدل كلمة اخوان هيختل الميزان الموسيقي بتاع الاذن وهي بتسمع التلات ايات دول ان ربنا استخدم كلمة قوم في الاية اللي قبلها وفي الاية اللي بعدها - 00:08:25

بدأ بكلمة قوم وختم بكلمة قوم فلو كان جاب قيمة وهي كانت ممكن تيجي كتير يعني مسلا قال ثمود ما قالش قوم ثمود قلعاد ما قلش قوم عاد بدون قوم - 00:08:41

الفرعون ما قالش قوم فرعون ما قالش حتى ال فرعون وبعدين رجع استخدم اصحاب تاني مع الايكة هو جاب اصحاب في القهوة اصحاب الراس واستخدم في الاية اللي بعد اللي بعدها اصحاب الايكر - 00:08:56

وختم بقوام زي ما بدأ بقوم. هنقرا كده مرتين مرة نقرا الايات زي ما هي ومرة نستبدل كلمة اخوان ولوط بقوم لوط واسمعوا وشوفوا الميزان الموسيقي اختل ولا لأ تعال نقراها الاول زي ما هي - 00:09:09

كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود. وعادوا وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد هنقراها بقى تاني هي هي بس بدل ما اقول واخوان ولوط هقول وقوم ولوط وشوفوا هيختل الموسيقي بتاع التلات ايات ازاى -

00:09:23

كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود. وعادوا وفرعون وقوم لوط واصحاب الايكة وقوم تبع. كل كذب الرسول فحق وعيد. بتوجع في الاذن بين قوم لوط وقوم تبع يعني ما فيش غير غير كلمتين - 00:09:53

بتوجع في الاذن. فكلما قوم لو تكررت تلات مرات هتوجع يعني. انا في رأي القرآن اهتم بالجمال جدا اهتم بالناحية الجمالية في كل شيء يعني اقرا معي مسلا الاية ستة - 00:10:17

افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها فانا بشعر وانا بقرأ القرآن والسنة ان في تربية جمالية زي ما في تربية ايمانية. تربية روحية. في تربية جمالية من اسماء الله الحسنى الجميل - 00:10:33

ليه؟ لانه ورد في نص صحيح ان الله جميل بالتنوين. اصبح ده اسم ان الله جميل يحب الجمال. اذا من اسماء الله تعالى الحسنى

الجميل الاتقان من الجمال. في سورة النمل ربنا قال وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب - [00:10:59](#)

صنع الله الذي اتقن كل شيء الاتقان من الجمال في تربية جمالية واضحة جدا سؤال بقى ليه انا سألت نفسي ليه ليه ربنا بيربينا تربية

جمالية؟ ليه بيربي الانسان البدوي الاعرابي اللي ساكن في الصحراء تربية جمالية - [00:11:24](#)

وده مهم اوي يعني الكلام ده التربية الجمالية تجعلك تفرق بين الجميل القبيح طب وده مهم اديكم مفاجأة الانسان اللي متربي تربية

جمالية ممكن انها تقيه من الوقوع في فخاخ الشيطان - [00:11:49](#)

ايه رأيك بقى الشيطان بينصب لك فخ في كل حاجة ازاي بيجمال لك القبيح اذا كنت انت متربي تربية جمالية ستستطيع ان تفرق بين

القبيح وبين الجميل فعلا ربنا بيتكلم عن التزيين والتجميل على انه من الافعال الالهية - [00:12:17](#)

الله قال انه زين السماء اربع او خمس مرات في القرآن الكريم بس برضو ربنا زين شئ اخر زين الايمان في سورة الحجرات ولكن الله

حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم - [00:12:41](#)

يبقى فيه ربط بين تزيين الاشياء تزيين جمالي وبين تزيين الايمان خد عندك كمان في سورة الانعام ولكن قست قلوبكم اسف. ولكن

قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. فمش ربنا بس اللي - [00:13:00](#)

ده الشيطان كمان بيزين. لكن ربنا بيزين الايمان الشيطان يزين القبيح يزين المعاصي. يزين الكفر. يزين الشرك في سورة الانعام ايضا

وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم قتل الاولاد الشيطان زينه - [00:13:21](#)

فالانسان اللي عنده تربية جمالية سيرى الراقصة اللي الشيطان بيقدّمها له على انها شئ جميل سيراه شيطان يقربه من النار. بدل ما

يقربه من الجنة. لانه متربي تربية جمالية. ده متربي تربية جمالية بتاعة القرآن الكريم. فلن يرى جميل الا الجميل - [00:13:47](#)

فعلا لن يرى جميل الا ما يراه الله جميلا البنت دي فالتربية الجمالية بتخليك قادر على التفرقة بين الجميل حقا والقبيح ولكن الشيطان

يجمله والله الله على هذا تدبره وهذا الله اعلم يعني - [00:14:08](#)

يعني اقرا معي الاية خمستاشر فعايننا بالخلق الاول بل هم في لبث من خلق جديد عادت الصورة مرة اخرى لانكار استبعادهم للبعث

بعد الموت افعينا بالخلق الاول هم قالوا ايه - [00:14:27](#)

نروح للاية اثنين وثلاثة. هات لي نص الاية اثنين وبقيّة الاية والاية ثلاثة فقال الكافرون هذا شئ عجيب ائذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع

بعيد فرد عليهم الاول بالقسم انه يعلم ما تنقص الارض منهم. اقسام بالقرآن قاف والقرآن المجيد في الاية الاولى. جواب القسم في

الاية اربعة - [00:14:55](#)

ركز معي وروح على طول بعنيك للايات. قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. ادي اول رد ثم تكلم عن احياء الارض

التي لا حياة فيها وعن انبات الزروع. ثم قال في الاية حذاشر واحيينا به بلدة ميتا - [00:15:19](#)

كذلك الخروج. ده ثاني رد على مسألة الخروج على مسألة البعث هنا في الاية خمستاشر تالت رد عليهم في مسألة البعث. اقرا معي

الاية خمستاشر افعينا بالخلق الاول بل هم في لبث من خلق جديد. هو خلق الانسان اول مرة اعياء ربنا - [00:15:36](#)

خلق اول يعني خلق خلق الكون كله اعياء ربنا هل اتعب ربنا اعياء يعني اتعب لا اعياء ولا اتعبه يبقى بالتأكيد عقولنا لازم تدرك ان من

يفعل شيئا ثم يعيده بتبقى الاعداء اسهل - [00:15:58](#)

خلي بالك احنا ما بنقولش ان اعادة الخلق اسهل على الله ما ينفعش يقول حاجة سهلة على الله لو قلت ان في حاجة سهلة على الله

يبقى كأن فيه حاجة صعبة على الله - [00:16:18](#)

لا يوجد شئ صعب على الله ابدا. كله على الله يسير. فما تقولش هذا اسهل من هذا كله على ربنا زي بعضه كله سهل آ خلق اول مرة

اخر مرة ما يفرقش - [00:16:31](#)

نفس هذا البرهان اللي هو ان ربنا لم يعييه ولم يتعبه الخلق الاول علشان يعييه الخلق الثاني وخذناها في سورة الاحقاف لو افتركوا

بس انتم مش بتراجعوا الاحقاف في الاية ثلاثة واربعين ربنا قال ايه - [00:16:43](#)

اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن قادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير فبالتالي ربنا لم يعي يعني ما تعبشي من خلق السماوات والارض - [00:17:02](#)

نروح بقى للاية خمستاشر بالخلق الاول استفهام في توبيخ في انكار هو ربنا تعب اول مرة عشان تقولوا مش هيقدر يرجع ثاني مرة بل هم في لبث من خلق جديد - [00:17:26](#)

وما في لبس انسان عنده وعندة لبس يقول لك ده اخي عنده لبس كده يعني يعني عنده اختلاط في افكاره في حالة من اللبس حالة من اللخبطة بسبب الخلق الجديد البعث بعد الموت. دي ثاني مرة ربنا يذكر فيها ان من ينكر الحق - [00:17:46](#)

بيكون في حالة من الاضطراب واللبس واللخبطة اول مرة في الاية خمسة بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج. في امر مريج ها ملخبط يبقى اللي بيكذب بالحق يبقى في امر مريج. ويبقى في لبس بينما اللي بيؤمن - [00:18:06](#)

ويصدق بيبقى في حالة من الثبات والاستقرار النفسي والفكري والقلبي ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - [00:18:31](#)

واجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:18:53](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك - [00:19:16](#)

عين كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي - [00:19:39](#)

وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يحترفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:19:57](#)

ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن اخواننا في تركستان. وانصرهم وانصر كل من نصرهم. اهو. واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزون - [00:20:19](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:20:47](#)

ومن لم يصب به فقهه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعداءك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:21:05](#)

وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك وحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:21:25](#)

مامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله مش في نفس هذا الموعد بعد نص ساعة واه من هذا الموعد هنا بكرة نص ساعة - [00:21:46](#)

ان كنا من اهل الدنيا السلام عليكم - [00:22:08](#)